السنة الرابعة — العدد ٢
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

فى دارنا شجرة توت كبيرة ، كانت منذ أسابيع خضراء مورقة ؛ فلم يكد يبـدأ الشتاء حتى ذبلت أوراقها ، واصفرَّت ، ثم طارت مع الريح ، فتَعَرَّتْ أغصانها وصارت عيداناً جرداء كحطب الوقود . وغداً حين يدفأ الجو وتبدأ تباشير الربيع ، ينبت لها ورق جديد وثمر جديد ، وتعود إلى خضرتها ونضرتها وجمالها . إنها كذلك فى كل عام : تخضرُّ فى الربيع ، وتذبل فى الخريف ؛ لم تتخلَّف عن موعدها مرة واحدة ، كأن لها عقلاً تعرف به متى تخضرّ ، ومتى تُثمر ، ومتى تذبل ؛ ومثلها فى ذلك كل شجرات الحديقة : تعرف مواعيد خضرتها ونضرتها ، ومواعيد جفافها وذبولها . ليتنا — نحن الأولاد — مثل شجر الحديقة ، نعرف لكل عمل من أعمالنا موعده فلا نتخلَّف عنه ؛ إذن نكون أعقل الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

— لقد وعدك والدك أن يشترى لك دراجة إذا نجحت فى الامتحان ، فكيف رسبت ؟ وما الذى شغلك عن دروسك ؟

— لقد كنت أتدربُ على ركوب الدراجات !

عبد الله عبد المعبود بلال

ندوة سندباد بمصر الجديدة

* * *

السيدة : ماذا تقولين بعد أن وجدت القرط الضائع فى صندوقك ؟

الخادمة : ألم أقل لك يا سيدتى إنه لن يضيع لك شىء ما دمت فى هذا البيت !

ربيع مهدى العزاوى

بغداد — العراق

* * *

أمسك رجل أمى صحيفة مقلوبة ، وراح يتأمل باهتمام صورة سيارة فيها ؛ فأقبل عليه أحد أصدقائه وقال له :

— ماذا فى الصحيفة اليومَ من أخبار ؟

— أخبار مهمة ... حادث مؤلم ... إن إحدى السيارات قد انقلبت على ظهرها !

محمد خالد خبازة

اللاذقية — سوريا

* * *

لص : لقد سرق هذا الرجل حافظة نقودى .

الضابط : وكم كان بها ؟

اللص : لم تكن لدى فرصة لأعدها .

وحيد حمدى

مدرسة النقراشى النموذجية بالقبة

* * *

— ما السبب فى ارتفاع ثمن البيض ؟

— السبب هو ارتفاع ثمن الدجاج !

— ولماذا ارتفعت أثمان الدجاج ؟

— لارتفاع ثمن البيض !

وفاء حربى عبد الصاحب

بغداد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

السعادة الحقة

خرج سمير مع والده للنزهة فى بعض الحقول ، فرأى ثوباً بجانب قناة ، فقال لأبيه : لا شك يا أبت أن هذا الثوب لفلاح يعمل فى هذا الحقل ، فهل تأذن لى أن أعاكسه قليلا ؛ فأخفى الثوب ونختبئُ خلف هذه الشجيرات ، لنرى حيرته عند ما يعود فنضحك منه ؟

فقال له أبوه : احذر يا سمير أن تسخر من هؤلاء الكادحين الذين يعملون لراحتنا وسعادتنا ، وهذا جنيه ! قد تبرعت به له ، فضعه فى ثوبه ، وتعال نختبئُ لنرى سروره بهذه المفاجأة اللطيفة !

وعاد الفلاح بعد قليل ، فجلس إلى القناة ، فتوضأ وصلى ، ثم لبس ثوبه ، فوجد فيه الجنيه ، فلمعت عيناه بالبشر ، وطفح وجهه بالسرور ؛ وهتف قائلا : شكراً لك يا رب ، اللهم بارك لمن أحسن إلى فى نفسه وولده وماله !.

عندئذ أقبل سمير على أبيه وقال :

يا أبت ، لقد شعرت الآن بسعادة لم أشعر بها من قبل ، وتعلمت درساً لا أنساه أبداً ؛ لقد تعلمت أن السعادة الحقة فى العمل لإسعاد الآخرين .

فاروق محمد حسن

مدرسة رقى المعارف بشبرا .

حكمة الأسبوع

العاقل يعرف مواعيد عمله ولهوه ، ومواعيد نومه وصحوه . . .

والجاهل يلذّه الكسل ، فى ساعة العمل !

سندباد

استشيرونى !

● **رفيق العيادى : ندوة سندباد بالمطرية**

— «هل زوزو المغامر من أسرة سندباد الحبيبة ؟ أم ينتسب لأسرة أخرى ؟ » .

— لم يكن « زوزو » من أسرة سندباد ؛ ولكن أباه كان من جيرانه ، وكان دائماً الشكوى لسندباد من « شقاوة » ولده ، ومن مغامراته « الخائبة » ؛ فرأى سندباد أن ينشر هذه المغامرات على الأولاد ، فى جميع البلاد ، ليتعظوا بها ويعتبروا ؛ هذا هو سبب نشرها !

● **منصور محمد عطا الله — بالشرقية**

— « نحن الأولاد أصدقاء سندباد ، نحبك كثيراً ونسمع كلامك ياعمتى ، فهل تدلييننا — ونحن فى أوائل العام الدراسى الجديد — على أحسن طريقة لاستذكار دروسنا ؟ » .

١ — اضبط ساعتك . . .

٢ — اكتب جدول الدروس وأجعله دائماً أمام عينيك .

٣ — راجع ما أخذت من الدروس كل يوم ، بعد خروجك من المدرسة .

٤ — اسأل نفسك كل يوم قبل أن تنام : ماذا على أن أفعل غداً ؟

٥ — اجعل لكل من الأكل ، ومن اللعب ، ومن الاستذكار ، ومن النوم واليقظة — موعداً محدوداً لا تتأخر عنه ولا تتقدم .

● **سعيد محمد عبده : مدرسة الزقازيق الثانوية**

— « أنا طالب بالسنة الخامسة ، أقرأ مجلة سندباد باستمرار ، وأجد فى قراءتها فوائد كثيرة ، ولكن بعض أصدقائى ينكرون على ذلك ، ويقولون : كيف تقرأ مجلة الأولاد وأنت على أبواب الجامعة ؟ فارأيك يا عمتى ؟ » .

— إن عشرات الآلاف من قراء سندباد كبار مثلك ، وبعضهم أكبر منك سناً ؛ لأن الذى يقرأ سندباد مرة ، يحب أن يقرأها دائماً ؛ ولهم الحق فى ذلك ؛ لأن فى مجلة سندباد لذة وفائدة لكل قارئ ، سواء فى ذلك الصغار ، والكبار !

مشيرة



المظلة الطائرة

(قصة فرنسية)

كانت « بوبن » أرنباً صغيرة ، تعيش هى وأمها وأسرتها فى مزرعة على ضفة بركة تفصل بين المزرعة والغابة .

وكانت « بوبن » لطيفة يحبها الجميع لا سيما صغار البط التى كانت تعيش فى البركة ، وتجد الفرح كله فى اللعب معها ، فهى جميلة الشكل ، عذبة الحديث ، رشيقة الحركات ، طيبة الأخلاق .

وذات يوم خرجت البطة الصغيرة « تيل » تبحث عن غدير خلفه المطر ، لتسبح فيه وحيدة ، دون أن تساعدها أمها .

ووجدت الغدير المنشود ، فجعلت ترقص تارة ، وتسبح تارة أخرى ، رافعة صوتها بالغناء فرحاً وغبطة ...

سمع قط المزرعة غناء البطة الصغيرة ، فتسلل نحوها ، واغتنم فرصة انفرادها ، ومنى نفسه بأن يتخذ منها طعاماً شهياً ؛ ولكن البطة رأته قبل أن يقفز عليها ، فصاحت فزعة ، وأخذت تعدو نحو أسرتها ، غير أنها ضلت الطريق ، وكاد القط يمسك بها ، لولا أن « بوبن » خرجت من جحرها على صياح « تيل » ، ورأت ما يحدق بها من خطر ، فدعتها إلى الاحتماء بجحرها ...

دخلت البطة « تيل » جحر الأرانب ، وهى ترتجف خوفاً وفزعاً ، و« بوبن » تحاول هى وأخواتها أن تهدئ روعها .

وقالت « بوبن » لصديقتها البطة : إن لمسكننا باباً آخر ، سأخرج الآن منه ، وأذهب إلى البركة ، فأخبر والدتك ، لتأتى وتصحبك ، فلا تجزعى ...

ثم جاءت البطة الأم ، وبعد أن استراحت برهة بجحر الأرانب ، شكرت لبوبن وأسرتها إنقاذهن لطفلتها ، ثم عادت بها إلى البركة ...

ومضت أيام ، وأرادت « بوبن » أن تزور صديقتها « تيل » ، وكان المطر ينهمر غزيراً ، فنصحتها أمها ألا تخرج فى هذا الجو المكفهر .

انتظرت « بوبن » أن ينقطع المطر ولكنه ظل ينهمر مدراراً ، ففكرت فى أن تستعير مظلة عمتها التى تسكن بالقرب منهن ؛ فلما ذهبت إليها وجدتها نائمة ، ووجدت المظلة إلى جوارها .

وكانت « بوبن » — على صغر سنها — تعرف أنه ليس من الأدب ، أن تأخذ شيئاً لغيرها ، قبل أن تستأذن .

وتملكتها الحيرة : ماذا تفعل ؟ أتوقظ عمتها من نومها العميق لتستأذنها ، أم تأخذ المظلة دون استئذان ؟

وأخيراً حملت المظلة وخرجت ، وهى تقول فى نفسها : الأفضل ألا أوقظ عمتى الآن !

وفتحت « بوبن » المظلة ، وأخذت تسير تحت المطر . وفجأة اشتدت الريح فطارت المظلة ، و« بوبن » تتعلق بها .

حلقت المظلة فوق البركة ، ورآها البط ، وعرفت « تيل » أن صديقتها « بوبن » هى التى تتدلى منها ، فجرت إلى أمها ، وقالت لها : لقد أنقذتنى « بوبن » من القط ، يا أمى . وها هى ذى الآن فى مأزق حرج ، فهيا ردى لها الجميل وأنقذيها .

قالت الأم : إنك تعرفين يا « تيل » أننا — معشر البط — لا نحسن الطيران ، ولكنى سأبذل جهدى لإنقاذ صديقتك .

وطارت الأم نحو المظلة ، حتى صارت قريبة منها ، فصاحت بالأرنب أن تنزل على ظهرها . وتشجعت « بوبن » وتركت المظلة ، وسقطت على ظهر البطة الكبيرة ، وأمسكت بريشها .

واستقبل البط « بوبن » اللطيفة استقبالا حاراً ، ولكنها كانت حزينة ، تفكر فى عمتها ، وفى المظلة التى ذهبت مع الريح .

وبينما هى تفكر وتدبر ، إذا بالحمار « ندى » قد أقبل ، وفى فمه المظلة ، وقدمها إلى « بوبن » قائلا : ها هى ذى مظلة عمتك ! ولكن ماذا تقولين لها ، وهى — لا شك — قد عرفت أنك أخذتها دون أن تستأذنى ؟ ...

حملت « بوبن » المظلة ، وجرت إلى جحر عمتها ، فوجدتها — لحسن الحظ — لا تزال تغط فى نومها ، فوضعت المظلة مكانها ، وانصرفت ! ...





كانَ «وائِلٌ» تلميذًا في الثَّانيةَ عشرةَ مِنْ عُمرِه، طيِّبَ القلبِ، عَذْبَ الحديثِ، كريمَ الأخلاقِ، مشهورًا بينَ زُملائِهِ وأهلِ قريتِهِ بحُبِّهِ للخيرِ، ومُساعدتِهِ للضُّعفاءِ . . .

ولَمْ يَكُنْ يقضِي العُطلةَ المدرسيَّةَ كما يقضيها كثيرٌ مِنَ التلاميذِ، في النَّوْمِ والكسَلِ، أوْ في اللَّهْوِ واللَّعِبِ، بلْ كانَ ينتهزُها فُرصةً لمُساعدةِ أبيهِ في عمَلِه، أوْ لمُساعدةِ أمِّهِ في بعضِ شئونِ الدَّارِ، أوْ في بعضِ مُشترياتِ السُّوقِ .

وفي يومٍ مِنْ أيَّامِ العُطلةِ، علِمَ وائِلٌ أنَّ جارتَهم العجوزَ «آمنة» كانتْ تُحاوِلُ الصُّعودَ إلى السَّطحِ، فانْكسَرَ بها السُّلَّمُ، ووقعتْ على الأرضِ، فانْشدَخَتْ ساقُها، وأمرَها الطَّبيبُ بمُلازمةِ الفِراشِ حتَّى يلتئِمَ العظمُ؛ فأشفقَ عليها وائِلٌ، وقالَ لنفسِه: إنَّها سيِّدةٌ عجوزٌ، ليسَ لها أهلٌ ولا ولدٌ، وليسَ في دارِها مَنْ يخدُمُها أوْ يقضِي حاجاتِها؛ فلا بُدَّ أنْ أذهبَ إليها، لأُساعدَها فيما تحتاجُ إليهِ !

ظلَّ وائِلٌ في خِدمةِ السَّيِّدةِ آمنةَ عشرةَ أيَّامٍ حتَّى برِئَتْ ساقُها واستطاعَتْ أنْ تمشِيَ؛ فلمَّا قصدَ إليها في صبيحةِ اليومِ الحادِي عشرَ، رآها بخيرٍ وعافيةٍ، فهنَّأها بسلامتِها، ثُمَّ تهيَّأ للانصرافِ؛ ولكنَّها استوقفتْهُ قائلةً: انتظِرْ يا وائِلُ، فإنَّ لي حاجةً إليكَ .

فوقفَ وائِلٌ ينتظِرُ ما تأمُرُهُ به، واستأنفتِ السَّيِّدةُ تقولُ: إنَّنِي أُريدُ يا بُنَيَّ أنْ أُقدِّمَ لكَ هديَّةً مُتواضِعةً، اعترافًا بجميلِكَ عليَّ؛ فماذا تُريدُ أنْ تكونَ هذهِ الهديَّةُ ؟

فاحمرَّ وجهُ وائِلٍ، وقالَ: شُكرًا لكِ يا أُمِّ؛ إنَّنِي لمْ أقُمْ بأكثرَ مِنْ واجِبِي، ولستُ أُريدُ شيئًا !

قالَتِ السَّيِّدةُ: أنتَ ولدٌ مُهذَّبٌ، ولكنِّي لا بُدَّ أنْ أُقدِّمَ إليكَ هديَّةً؛ فهلْ تُفضِّلُ أنْ تكونَ هديَّتِي إليكَ، عُلبةَ حلْوَى مُزخرفةً، كالَّتي تُشاهِدُها وراءَ الزُّجاجِ في معرِضِ بائعِ الحلْوَى بالمدينةِ ؟

لمعَتْ عينا وائِلٍ سُرورًا حينَ سمِعَ قولَ السَّيِّدةِ؛ فقدْ كانَ يتمنَّى أنْ يجتمعَ لهُ قدْرٌ مِنَ المالِ يشترِي بهِ مِثلَ تلكَ العُلبةِ الَّتِي يتحدَّثُ عنها جميعُ زُملائِه، ليصنعَ بها حفلةً يدعُوا إليها أصدقاءَه . . .

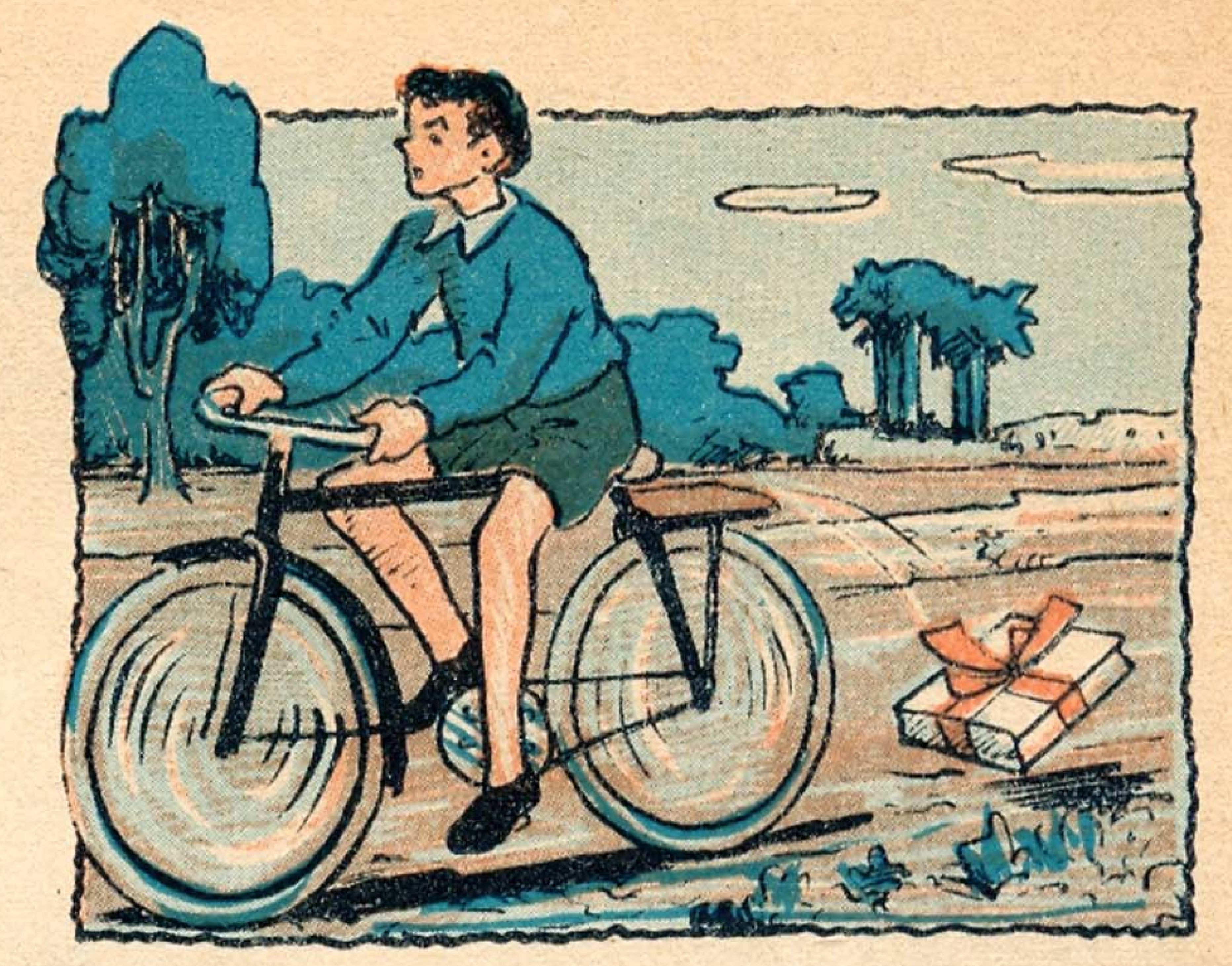
وأدركَتِ السَّيِّدةُ آمنةُ، أنَّ وائِلًا يُريدُ تلكَ العُلبةَ، فأسرعَتْ إلى بائعِ الحلْوَى، واشترتْها . . .

ولمَّا مرَّ وائِلٌ بدارِها في صبيحةِ اليومِ التَّالي، وجدَ العُلبةَ في انتظارِه، فأخذَها شاكرًا، ثُمَّ قصدَ بدرَّاجتِهِ إلى المدينةِ، ليشترِيَ أشياءَ لأُمِّهِ مِنَ السُّوقِ . . .

وفي أثناءِ عودتِه، كانتِ الشَّبكةُ الَّتِي يحمِلُ عليها مُشترياتِهِ خلفَ الدَّرَّاجةِ، مشحُونةً بالأشياءِ الكثيرةِ الَّتِي اشتراها مِنَ المدينةِ، ومِنْ بينِها عُلبةُ الحلْوَى؛ وكانَ الطَّريقُ كثيرَ الحُفَرِ، فوقعَتِ العُلبةُ مِنْ فوقِ الشَّبكةِ على الأرضِ، دُونَ أنْ يُحِسَّ بها وائِلٌ . . .

وعثرَتْ إحدَى سيِّداتِ القريةِ بالعُلبةِ، ولمْ يكُنْ لها أطفالٌ فتُهديَها إليهِم؛ فأخذَتْ تُفكِّرُ في نفسِها، لِمَنْ





تُهْدِى هٰذِهِ الْعُلْبَةَ ؟ فَلَمْ تَجِدْ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَا مِنْ وَائِل، لِأَنَّهُ غُلَامٌ لَطِيف ، يُحِبُّهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ جَمِيعًا ...

وَذَهَبَتِ السَّيِّدَةُ إِلَى دَارِ وَائِل ، فَلَمْ تَجِدْه ، فَوَضَعَتِ الْعُلْبَةَ عَلَى الْمَائِدَةِ وَخَرَجَتْ . . .

أَمَّا وَائِلٌ فَقَدْ جُنَّ جُنُونُهُ حِينَ اكْتَشَفَ ضَيَاعَ الْعُلْبَة ، فَوَضَعَ مُشْتَرَيَاتِهِ ، ثُمَّ أَسْرَعَ عَائِدًا مِنْ حَيْثُ جَاء ، لِيَبْحَثَ عَنِ الْعُلْبَةِ فِى الطَّرِيق ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَجِدْهَا وَلَمْ يَقِفْ لَهَا عَلَى أَثَر ؛ فَتَقَاطَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى خَدِّه ، وَتَهَيَّأَ لِلْعَوْدَةِ إِلَى دَارِه ، وَالْحُزْنُ يَمْلَأُ قَلْبَه ...

وَفِى أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ ، لَقِيَهُ السَّيِّدُ « نَذِير » ، وَكَانَ رَجُلًا خَشِنًا ، بَارِدَ الْعَاطِفَة ؛ فَلَمَّا رَأَى وَائِلًا يَبْكِي ، اسْتَوْقَفَهُ قَائِلًا : مَاذَا يُبْكِيكَ يَا وَائِل ؟ هَلْ ضَرَبَكَ أَحَد ؟

قَالَ وَائِل : لِمَاذَا يَضْرِبُنِى أَحَد ؟ مَا دَامَتْ مُعَامَلَتِى لِلنَّاسِ جَمِيعًا طَيِّبَة ؟ ...

ثُمَّ قَصَّ عَلَى السَّيِّدِ نَذِيرٍ قِصَّةَ الْهَدِيَّةِ الْمَفْقُودَة ، فَقَالَ لَهُ السَّيِّدُ نَذِير : هٰذِهِ طَبِيعَةُ الدُّنْيَا يَا بُنَىّ ، لَا تُكَافِئُ أَحَدًا عَلَى مَعْرُوف يَصْنَعُه ؛ وَنَصِيحَتِى إِلَيْكَ أَنْ تُوَفِّرَ مُنْذُ الْيَوْمِ جُهْدَك ، وَتَخْدُمَ نَفْسَك ، وَلَا تُقَدِّمَ مَعُونَةً إِلَى أَحَد !

ثُمَّ تَرَكَهُ وَانْصَرَف ...

وَلَمَّا وَصَلَ وَائِلٌ إِلَى أَوَّلِ طَرِيقِ الْقَرْيَة ، أَبْصَرَ شَيْخًا ضَعِيفًا يُحَاوِلُ أَنْ يَحْمِلَ حُزْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحَطَب ، فَكُلَّمَا رَفَعَهَا إِلَى كَتِفِه ، سَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى الْأَرْض ؛ فَتَهَيَّأَ وَائِلٌ لِمُسَاعَدَتِه ؛ ثُمَّ تَذَكَّرَ نَصِيحَةَ السَّيِّدِ نَذِير ، فَتَرَكَهُ وَمَضَى ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يُجَاوِزُهُ حَتَّى شَعَرَ بِتَأْنِيبِ الضَّمِير ، وَقَالَ لِنَفْسِه : كَيْفَ يَلِيقُ أَنْ أَتْرُكَ شَيْخًا ضَعِيفًا مِثْلَ هٰذَا الشَّيْخ ، دُونَ أَنْ أُقَدِّمَ لَهُ الْمَعُونَةَ الَّتِى أَسْتَطِيعُهَا ؟

ثُمَّ عَادَ إِلَيْه ، وَحَمَلَ عَنْهُ حُزْمَةَ الْحَطَب ، حَتَّى أَوْصَلَهَا بِهَا إِلَى دَارِه ، فَشَكَرَهُ الرَّجُلُ وَدَعَا لَه ؛ فَابْتَسَمَ وَائِلٌ وَقَالَ لِنَفْسِه : الْحَمْدُ لِله ، لَقَدْ كَانَ ضَيَاعُ عُلْبَةِ الْحَلْوَى سَبَبًا لِمُسَاعَدَتِى لِهٰذَا الشَّيْخِ الضَّعِيف ، وَهُوَ عَمَلٌ يَسُرُّنِى وَيُرْضِى نَفْسِى !

وَفَارَقَ وَائِلٌ دَارَ الشَّيْخِ وَاتَّخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى دَارِه ، فَلَمْ يَكَدْ يَدْخُلُ حَتَّى وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى عُلْبَةِ الْحَلْوَى عَلَى الْمَائِدَة ، فَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا كَالْمَذْهُول ، وَقَدِ انْعَقَدَ لِسَانُهُ مِنَ الدَّهْشَة ؛ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ عَادَتْ إِلَيْهِ بَعْدَ ضَيَاعِهَا وَلَا مَنْ وَضَعَهَا عَلَى الْمَائِدَة ...

ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَرَفَعَهَا عَنِ الْمَائِدَة ، وَأَخَذَ يُقَلِّبُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرِحًا وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِه : مَنِ الَّذِى يَزْعُمُ أَنَّ الْأَعْمَالَ الطَّيِّبَةَ لَا تَجِدُ جَزَاءَهَا الطَّيِّب؟ لَقَدْ كَانَ السَّيِّدُ نَذِيرٌ مُخْطِئًا كُلَّ الْخَطَإِ حِينَ ظَنَّ هٰذَا ...

ثُمَّ فَتَحَ الْعُلْبَة ، وَتَذَوَّقَ الْحَلْوَى ؛ ثُمَّ بَدَأَ يَكْتُبُ الدَّعَوَاتِ لِلْحَفْلَةِ الَّتِى كَانَ فِى نِيَّتِهِ أَنْ يَدْعُوَ إِلَيْهَا أَصْدِقَاءَه ...



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● انتقلت ندوة سندباد بمحلة السعدون – بغداد ، إلى مقرها الجديد الذى يتكون من حجرتين بالأثاث اللازم ، ويقول الزميل عمر خالد حمو إن الندوة قد أنشأت بهذه المناسبة مكتبة جديدة تتكون من ثلثمائة وخمسين كتاباً ، فى الأدب والتاريخ والقصص .

● جاءنا من الأخ حسين سليم حسين القائم بعمل ندوة سندباد بمدرسة السويس الإعدادية أن لجنة الإشراف على الرحلات قد نشطت نشاطاً كبيراً ، فنظمت رحلتين : إحداهما إلى عيون موسى ، والأخرى إلى جبل عتاقة بالسويس . وقد اشترك بعض أساتذة المدرسة فى هاتين الرحلتين . وقد قررت الندوة تنظيم رحلة كل شهر إلى المناطق المجاورة .

● يقول الأخ إبراهيم عبد الحفيظ القائم بعمل ندوة سندباد بمصر الجديدة إن الندوة قد أصدرت مجلة شهرية باسم « الوطن » والندوة ترسل هذه المجلة مجاناً لمن يطلبها من أصدقاء سندباد .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

● عراق – أعظمية – محلة الشيوخ رقم ٦٣ ل ٢ – ٩

يعرب خالد ، هشام عبد الرحمن ، مؤيد مصطفى ، رياض عبد الرحمن

● الأردن – نابلس – المدرسة العائشية الثانوية .

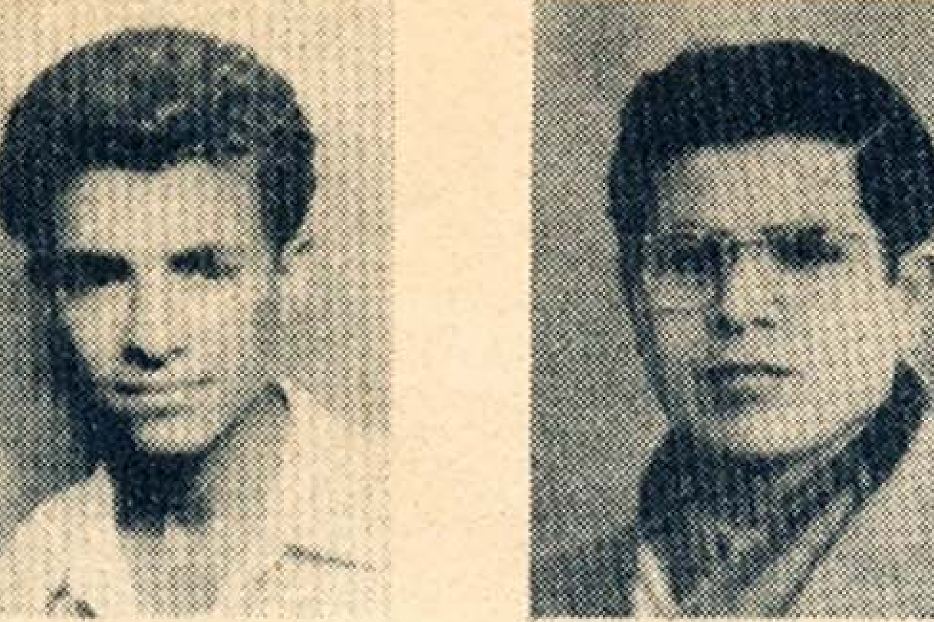
مهيه حمدى خلفه ، منصور خلفه ، عفاف حمامى ، وجيه حمامى ، أحمد خلفه ، جاسر خلفه ، فكرية خلفه ، ندوى شكرى خلفه ، فوزية خلفه ، ماهر خلفه ، ياسر خلفه ، أمل العتبه .

● العراق – العمارة – مدرسة السلام

محمد سليمان فتاح ، أحمد سليمان فتاح ، على سليمان فتاح ، كاظم سيد حسين ، حبون أحمد الصالح ، عبد على إبراهيم ، مازن مزاحم الشابندر .

من أصدقاء سندباد

ندوة سندباد بمعهد عبد الحميد بن باديس – قسطنطينية : الجزائر




محمد شهرة — ١٩ سنة

العربى أبو قير — ١٧ سنة

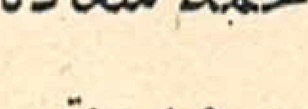




بنجدو حراث — ١٨ سنة

عبد القيوم بوكعباش — ١٨ سنة





أحمد السعيد — ١٩ سنة

محمد سعادة — ١٩ سنة




الطيب مسعودى — ١٨ سنة

يوسف شملا — ١٩ سنة

تهنئة

عايدة عبد السميع محمود بمدرسة الحلمية الإعدادية . تقدم أجمل التهانى إلى الزميلة نوال وصفى القطب القائمة بعمل ندوة سندباد بالمدرسة الجاعونية – بمناسبة عيد ميلادها .

معرض الندوة

بريشة : عبد الكريم حسن الجريفان

ندوة سندباد لأبناء الفيحاء

منادى الباشا . بصره – عراق

رجاء

يرجو سندباد من أصدقائه الذين يبعثون إليه برسائلهم ، أن تكون أسماؤهم واضحة وعناوينهم وافية ، ليتمكن من الرد على رسائلهم وحتى لا يضطر آسفاً إلى إهمالها .

ندوات جديدة فى مصر

● ميت غمر – المدرسة الإعدادية

صلاح الدين السحرتى ، رفعت إبراهيم الخولى ، فتحى إبراهيم الخولى ، عبد الوهاب إبراهيم ، علاء الدين محمد الجندى ، إمام عبدالعزيز البقرى ، أحمد محمد شلبى .

● كفر الشيخ – المدسة الإعدادية

نبيل شريف سماح ، أحمد مجدى العطار ، عماد صادق عقل ، رفيق أمين الحناوى ، أحمد وجيه أمين ، خالد محمد الخياط .

● أبوكبير – مدرسة الإخوان المسلمين الإعدادية

عبد الغنى أحمد عكاشة ، نوح أحمد ، على عبد البديع الشحات ، صالح إبراهيم .

● دمنهور – مدرسة دمنهور الثانوية

عادل محمد غالب رجب ، نبيل محمد غالب ، حسن عزت حسن ، فؤاد محمد ، محمد عبد المحسن القاضى ، محمد شكرى ، أحمد راسم عثمان ، نديم زكى يوسف .

● القاهرة – مدرسة محمد فريد الثانوية

حسن محمود سليم ، أحمد عادل عرابى ، ممدوح محمد سليم ، محمد مصطفى حافظ ، حسام محمود سليم .

صلادينو ومازيني حول العالم
ثلوج ونيران

قال مازيني :

لما نزلت أنا وخالى فى أرض أيسلندا ، كان أعظم ما أدهشنى وأثار عجبى ، هو النافورات الكثيرة التى ينبثق منها الماء الحار فى أرض الجليد ؛ إذ لم يكن يخطر على بالى من قبلُ أن يجتمع الجليد والماء الحارّ فى مكان واحد؛ فقلت لخالى : لماذا لا يذوب هذا الجليد يا خالى ، مادام الماء الذى يجرى تحته حارًّا إلى هذه الدرجة ؟

فسكت خالى لحظة ، ثم أدار عينيه فيما حوله وهو يقول باسماً : أين ذلك الماء الحارُّ يا مازينى ؟

فنظرتُ حوالىّ كما نظر خالى ، ثم تسمّرتُ فى مكانى مبهوتاً ؛ ذلك لأن النافورات الكثيرة التى كانت تنبثق حوالينا بالماء الحار ، قد اختفت كلها ، وانسدّت الثقوب التى كان الماء ينبثق منها ، كأنها لم تكن ؛ فالتفتُّ إلى خالى قائلاً : ماذا حدث يا خالى ؟ أين الينابيع الحارّة ؟

قال خالى ضاحكاً : إن هذه النافورات يا مازينى ليست دائمة الانبثاق ، وإنما تنبثق لحظات ثم تختفى ويتجمّد الثقب كما كان ؛ ولكن الماء الحار لا يلبث أن ينبثق فى مكان آخر ؛ وهذا هو الشىء العجيب فى جزيرة أيسلندا ؛ ولكن عجبك لا بد أن يشتد لو رأيت « جـيسر » الكبير !

قلت : ما هو جيسر الكبير هذا يا خالى ؟

قال : ستراه يا مازينى ، فصبراً .

ولمحت على البعد فى تلك اللحظة جبلاً عالياً ، متوجاً بالثلوج البيضاء ، فأشرت إليه قائلاً : أهذا جيسر الكبير يا خالى ؟

قال : بل هو بركان إكْلا . . .

قلت : بركان ! فى هذا المكان !

قال : نعم يا مازينى ، وهنا — فى هذه الجزيرة الثلجية — براكين كثيرة غير إكلا !

قلت : هذا والله من أعجب العجب يا خالى . . . أنيرانٌ وثلوج وينابيع حارّة فى وقت معاً ؟

قال خالى : من أجل هذه المتناقضات العجيبة ، تجشّمنا المشقّات إلى هذه الجزيرة يا مازينى . . .

وكانت عيناى ما تزالان معلّقتين بذلك الجبل العالى المتوّج بالثلوج ، فوضعت أصبعى على زرّ طائرتى وطرت إليه ، ثم هبطت بالقرب من قمّته ، فإذا فوهة كبيرة مخروطية الشكل ، تشبه قمع السكر المقلوب ؛ ولكنى لم أكد أدقّق النظر فيها حتى أحسست يداً غليظة توضع على كتفى ، وسمعت صوتاً خشناً يتكلم لغة غريبة لم أفهم منها حرفاً ؛ فنظرت خلفى مدهوشاً ، فإذا رجل غريب الزى والهيئة يجرّنى جراً ، وهو يتحدّث إلىّ فى هيئة الغضب ، بتلك اللغة المجهولة . . .

ولم أكن أظن قبل هذه اللحظة أن أحداً من الناس يعيش فى هذه الجزيرة ؛ فلما رأيت ذلك الرجل الغريب وسمعتُ لغته ، ارتعبت ، وتحيّرت ، وندمت على مفارقتى لخالى بغير إذن منه ؛ فقد أيقنتُ من هيئة الرجل ، ومن صوته ، أنه غير مستريح لوجودى فى هذا المكان ؛ فتمنيت لو كان خالى صلادينو معى فى هذه اللحظة ، لينقذنى من هذه الورطة التى رميتُ فيها نفسى بحماقة . . .


وقبل أن أفرغ من حديثى إلى نفسى ، رأيت خالى يهبط بالقرب منى ، ثم يتّجه إلىّ كالغضبان وهو يقول لى بلغة ألمانيّة : أيها الطفل الشرّير ، ماذا جاء بك إلى هذا المكان؟ ألا تخشى أن ترمى نفسك فى الهلاك ؟ لا شك أنك أحمق ، أو مجنون !

ولم يكن من عادة خالى أن يحدّثنى بهذه اللغة الغليظة ، ولم يكن الأمر يقتضى أن يشتمنى هذا الشتم القبيح ، كما أنه لم يكن من عادته أن يتحدّث إلىّ باللغة الألمانية ؛ فعرفتُ من كل هذه الظروف أنه لا يعنينى بهذا الكلام ، ولكنه يريد أن يوهم الرجل بأننى طفل ضالّ ، أحمق ، وأننى لم أكن أريد شرًّا بأحد حين صعدت إلى ذلك المكان . . .

وقد أيقنتُ أن الرجل يفهم اللغة الألمانية ، حين رأيته يطلقنى بعد أن سمع كلمات خالى ، ويشيّعنى ببعض الشتائم . . .



فلما ابتعدت عنه مع خالى ، التفتَ خالى إلىّ قائلاً : لولا هذه الشتائم التى رميتُك بها يا مازينى على مسمع من الرجل لما أطلق سراحك ؛ وقد كان هذا مقصودى ؛ فإن هؤلاء القوم لا يتسامحون مع أجنبى يطرق بلادهم بغير إذن منهم ؛ ومن أجل ذلك حرصت على تفهيمه بلُغة يفهمها ، أنك غريب تائه ، وأنك لم تكن تقصد شرًّا بأحد!


زوزو المغامر
درسٌ قاسٍ
وضع موريللي
علىّ اليوم كثير من الواجبات المدرسية، يجب أن أعمل بنشاط!
ياساتر! ماذا حدث؟
مَنْ فعل هذا؟.. هذا حجر!
لا بدّ أن أعرف من الذى كسر زجاج نافذتى!
الويل لذلك المجرم!
مسكين هذا الغلام... لا بدّ أنه جُرح!
آه... ياماما!
آه... إنها تؤلمنى!
أى... أى... أى...
هل أصابك شىء يافوفو؟... لابد أن المجرم قريب منا!
انتظرهنا حتى أمسك ذلك الشقى!
آه... ياماما!
مع هذا الشقى نبلة... سأحضر سلاحى!
سأصعد إلى أعلى الشجرة لأكشف مخبأه...
هؤلاء هم المجرمون سأعرّفهم مَنْ هوزوزو!
سيدفعون الثمن غالياً!
لقد أصبتُ الهدف.
ياساتر!...
أيها المجرمان... لقد أمسكتكما!
النجدة... أدركونا!
سأضحك عليكما كثيراً...
النجدة... الحبل يؤلمنى!
علّقتكما كالخراف عند الجزار!
تُبْنا يازوزو... سامحنا!
لا بدّ أن أكفّ أذاكما عن الناس!
حسناً فعلت يازوزو!
ياماما... النجدة!
هذان الشقيان كسرا زجاج نافذتى ونوافذ الجيران وأصابانى كما أصابا هذا الغلام، وأصابا كلبى بنبالهما!
ليس من حقك أنت عقابهما.. هذا من اختصاص الشرطة وإن كانا مجرمين يستحقان أكثر من هذا!
المثل يقول: العبد يقرع بالعصا!

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

يزداد إقبال أصدقاء سندباد على الحفلات التى ينظمها لهم صباح يوم الجمعة من كل أسبوع ، حيث تعرض أفلام ثقافية وتقدم برامج طريفة ، وفى حفلة الجمعة الماضية احتفل فى فترة الاستراحة بعيد ميلاد الأصدقاء الذين يقع تاريخ ميلادهم فى نفس الأسبوع وهم :

أحمد السيد على	بمدرسة	الأمير عمر طوسون الإعدادية	فايق فهمى محمد	بمدرسة	المنيرة الإعدادية
محمد عيسى عبد الغالى	«	عابدين الخيرية الإعدادية	نسمات أمين عبد القادر	«	لاروز دى ليزيو بالجيزة
عبد النبى محمود الشربينى	«	صدق الوفاء الإعدادية	أحمد وائل مفتاح	«	الخليفة المأمون الخاصة
حسين عطية حسين	«	عباس الإعدادية	عمر عبد الحميد حنفى	«	أحمد سعيد
فوق فخرى واصف	«	الأمير عمر طوسون الإعدادية	وفاء محمود حسن	«	أبو العلا الابتدائية للبنات
سعيد مصطفى	«	العبيدية الثانوية	عزت أحمد نجاتى		حضانة

وبعد أن حياهم سندباد قدم لهم كعادته كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاءة ، فقاموا بإطفائها فى مرح وابتهاج ، وقدم لهم زملاؤهم التهانى

وفى فترة الاستراحة أجرى السحب على الهدايا الآتية :

				قرشاً
الجائزة الأولى	:	إذن بالتصوير ٦ صور « كارت بوستال » وصورة مكبرة ١٨ × ٢٤ مهدى من « ستوديو كير وب » وقيمته		١٥٠
الجائزة الثانية	:	حذاء مهدى من ركن الأطفال « بمحلات باتا » فرع عماد الدين بالقاهرة	وثمنه	٨٩
الجائزة الثالثة	:	آلة موسيقية مهداة من محلات « دنيا الموسيقى » بمصر	وثمنها	٦٠
الجائزة الرابعة	:	إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات « جونو » بالقاهرة	وثمنه	٤٠
الجائزة الخامسة	:	إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات جونو بالقاهرة	ثمنه	٤٠
الجائزة السادسة	:	« « « « « « « « « « «	ثمنه	٤٠
الجائزة السابعة	:	مجلد سندباد رقم (٥) مهدى من دار المعارف بمصر	وثمنه	٦٠

وعشر جوائز كل منها تحتوى على (مجموعة فاخرة من كتب الأطفال والناشئة ومفكرة العام الجديد) مهداة من دار المعارف بمصر وثمن المجموعة ٥٠

وفيما يلى أسماء الفائزين :

فاطمة محمد عنانى	بمدرسة	أودة باشا	سهام سليمان	بمدرسة	الأورمان الابتدائية
محمد جلال عز الدين	«	الناصرية الخاصة	نادية سليمان	«	الأورمان الابتدائية
زينب محمد خاطر	«	الجامعة الإسلامية بالزيتون	عبده عبد الحليم حسن	«	المحمدية الإعدادية بالحامية
محمد يوسف أسعد		حضانة	نديم عبده إسكندر	«	التوفيق القبطية
سميرة سعيد حلمى		العباسية الإعدادية للبنات	نبيل كامل	«	الأورمان الابتدائية
حمدى أمين السيد	بمدرسة	الأمير عمر طوسون	سمير عبد الخالق إبراهيم	بمدرسة	الناصرية الخاصة
فاخر عبد الوهاب	«	الجيزة الابتدائية الغربية	أحمد حنفى محمود	«	عباس الإعدادية
مدحت بدوى	«	النقراشى النموذجية	أحمد منير محمد	«	خليل أغا الثانوية
أحمد البندارى	«	روضة المعهد النموذجية	ليلى أمين	«	بون باستير بشبرا

وسندباد يهنىء الفائزين ويتمنى لمن لم يدركهم الحظ أن يكون نصيبهم فى تمام الساعة التاسعة من صباح الجمعة ١٤ يناير سنة ١٩٥٥ .

بدار سينما مترو بالقاهرة

الورق

تعدّ صناعة الورق من أهم الأحداث فى تاريخ البشرية ، فلولاه ما انتشر العلم انتشاره اليوم ، ولأصبحت الثقافة مقصورة على فئة قليلة من الناس ، كما كانت الحال فى العصور القديمة .

والأوربيون يطلقون على الورق اسم « ﭙيپر » ، وهو اسم منقول عن قدماء المصريين ، الذين كانوا يتخذون — من نبات البردى — أوراقاً يسجلون عليها أخبار معاركهم ، وتواريخ أحداثهم الكبرى .

وأوّل من عرف صناعة الورق هم الصينيون ، وعنهم أخذها العرب ، عندما تغلبوا عليهم ، فى إحـدى المعارك ، بالقرب من مدينة « سمرقند » ، فى المنطقة الروسية بآسيا ، إذ أسروا كثيرين ممن يعرفون هذه الصناعة ، فتعلموها منهم .

وعن العرب أخذ الأوربيون صناعة الورق ؛ بل إن العرب أنفسهم هم الذين أدخلوه إلى أوربا ، عند ما احتلوا بلاد الأندلس ، فى جنوب إسبانيا .

وأكثر الورق يصنع من ألياف السليلوز ، وهى الألياف التى تكوّن الخلايا النباتية ؛ وهى موجودة — بالطبع — فى الخشب والأعشاب والحشائش .

وهذه الألياف رقيقة جدّاً ، حتى إن « فرخ » الورق الواحد يحتوى على ملايين منها .

وأرخص أنواع الورق هو ذلك الذى يصنع من ألياف الأشجار ذات الشكل المخروطى ، كالصنوبر مثلا .

أما الأنواع المتوسطة فتصنع من ألياف البردى والسَّمُر ، وهى كثيرة فى أفريقية .

وأما أجود أنواع الورق ، وأغلاها ثمناً ، فهى التى تصنع من ألياف الكتّان والقطن .



وأول عمل فى سبيل صناعة الورق ، هو أن يطحَنَ الخشب ، ثم يضاف إليه المـاء ، حتى يصير عجيناً . ولكن الحشائش تُغْلَى فى محلول كيماوىّ خاص .

غير أن الطحن أو الغلى لا يفصلان الألياف فصلا تامًّا ، ولذلك توضع العجينة فى آلة خاصّة ، تحطمها تحطيماً شديداً ، وتطحنها طحناً دقيقاً فإذا ما أريد أن يكون الورق ملوّناً ، أضيف إلى العجينة — وهى آلة التحطيم — اللون المطلوب .

وبعد ذلك تضاف إلى العجينة موادّ أخرى ، وتصبح سائلة ، فتمر فى أنابيب رفيعة ، تنتهى بشبكة من الأسلاك ، فتحرّك هذه الشبكةُ السائل ، وتصفّى ماءه ، وتخرجّ الألياف رقعة من الورق المبتلّ . . .

وتمرّ بهذه الرقعة المبتلّة أسطوانات حارّة فتجفّفها . وحينئذ تلُفّ الرقعة لفائف تعرف كل واحدة منها باسم « بوبينة » ، ويمكن أن نسميها باللغة العربية « بكَرة » ؛ وقد يبلغ طول هذه « البوبينة » ، أو البكرة ، عدة أميال من الورق . . .

فإذا أريد الحصول على الورق « أفرخاً » فإن الرقعة تمرر بآلة أخرى تقطعه على حسب الحجم المطلوب .

وليست الأخشاب والحشائش هى المواد الوحيدة التى يصنع منها الورق ، فهناك أنواع كثيرة جيدة تتخذ من الخرق البالية .

ولا تعجب إذا علمت أنهم يضيفون أحياناً إلى عجينة الورق «محلول الخزف الصينى » ، ليخرج الورق ناعماً مصقولا .

وقد أخذت مصر منذ عهد قريب تهتم بصناعة الورق ، وفيها الآن مصنعان كبيران ، وبعض مصانع صغيرة ؛ ولكن أكثر إنتاجها غير جيد . . .

وفى النية الآن إقامة مصنع كبير فى مصر للورق ، ينتج كل ما تحتاج إليه مصر وشقيقاتها العربية من الورق الجيد ، على اختلاف أنواعه وألوانه . وسيقام هذا المصنع بعد وقت غير طويل .





الرحلة الرابعة – ٢

قال سندباد :

وقفنا على رصيف الميناء ، نشوّر بمناديلنا إلى المركب البعيد ، آملين أن يرانا أحد من الرُّكاب ، فيعودوا إلينا ليحملونا معهم ؛ ولكن المركب استمر في سيره حتى ابتعد عن عيوننا . فوقفنا متحيِّرين ، لاندرى ماذا نفعل ، ونحن غرباء في هذا البلد ، وليس معنا زاد ولا متاع . . .

ومن حسن حظى أن مالى كان فى كيس مربوط على وسطى . فلم يذهب به المركب مع ما ذهب به من زادى ومتاعى ، ومن أزواد أصحابى وأمتعتهم ؛ فقررت أن أبقى فى هذا البلد حتى يمر بنا مركب آخر . فنركبه إلى عدن ، وندرك أصحابنا هناك . . .

ولكن أصحابى – فيما علمتُ – لم يكن معهم مال ، فقد تركوا كل ما كان معهم على ظهر المركب ؛ فكانوا لذلك أشدَّ منى حيرة وقلقاً ؛ فأقبلتُ عليهم أواسيهم ، وأصبِّرهم ؛ ثم قررت أن أدعوهم إلى ضيافتى فى أحد الفنادق ، حتى يأذن الله لى ولهم بالفرج . . .

ثم طلبتُ إلى أحد الصبيان أن يُرشدنا إلى فندق نظيف ورخيص ، لنقيم فيه يوماً ، أو أياماً ، حتى تتاح لنا الفرصة لاستئناف الرحلة . . .

ولم يكن أصحابى يعرفون أن معى مالاً ، فلما رأونى أطلب فندقاً آوى إليه ويأوون إليه معى ، سألونى : ومن أين لنا ولك أجرة الفندق يا سندباد ؟

قلت : لا تحملوا هَمًّا ، فإن معى ما يكفينى ويكفيكم !

فلمعت أعينهم لمعاناً خاطفاً ، وابتسموا ، ثم تبعونى صامتين . .

ولم يكن فى البلد كله إلا فندق واحد صغير ، حقير ، ينام نزلاؤه على حصير مفروش على الأرض ، ويجعلون تحت رءوسهم وسائد غليظة ، خشنة ؛ فسألت صاحب الفندق ضجراً : أليس فى الفندق أسرَّة ؟

فهزّ رأسه وهو يشير إلى الحصير المفروش على الأرض ، قائلا : هنا ينام كل النزلاء ، وعندنا بعض سجاجيد من الصوف ، فإن شئتَ فرشنا لك سجّادة !

قلت : ولكنى أريد سريراً ، فهل يمكن ؟ . . .

قال : ليس هنا إلا سريرى الخاص ، فإن شئت أعددته لك !

ثم قادنى إلى إحدى الغرفات ، فرأيت فى ركن منها سريراً قديماً ، عليه فراش غير نظيف ، وإلى جانبه نضد صغير ، وكرسى ، وفوق النضد قُلَّة فى طبق قد ساح منه الماء إلى الأرض ؛ وعلى بعض الجدران دولاب بلا باب ، وعلى رفوفه بقايا من طعام عفن . . .

ثم قال لى الرجل : أتريد أن أهيِّئ لك هذه الغرفة ؟

قلت : وأصحابى ، أين ينامون ؟

قال : إن شئت فرشتُ لهم حصيراً أو سجادة بجانب السرير ، لتناموا معاً فى غرفة واحدة !

فلم يعجبنى هذا الاقتراح ، واستنكرت أن أنام على سرير وينام أصحابى على الأرض ؛ ولكنى قبل أن ألفظ كلمة ، سمعت أصحابى يقولون : لا بأس ، افرش لنا سجادة هنا ، ونرجو أن تكون الوسائد نظيفة !

* * *

وقضينا ما بقى من يومنا جوّالين فى البلد ، وكان بلداً صغيراً ، قليل عدد السكان ؛ ولكن بيوته كانت متباعدة ، لا يكاد بيتان فيه يتلاصقان ؛ ومن أجل ذلك كانت مساحته واسعة ؛ وكان البحر يدور به من جانب كالقوس ، وتدور به البساتين كالقوس من جانب آخر ؛ ومن وراء البساتين صفٌّ من أشجار الكافور الضخمة ، تبدو رءوسها العالية من بعيد كأنها حُرّاس يحمون المدينة أن يغير عليها أحد . . .

ولم يكن فى البلد مطاعم ، ولا مشارب عامة ؛ فلما قرصنا الجوع تحيَّرنا ولم نعرف أين نجد طعاماً نأكله ؛ فخطر لى أن نقصد إلى بستان من تلك البساتين الكثيرة ، فنشترى منه بعض الفاكهة ؛ وقد رحَّب بنا البستانيون ترحيباً كريماً ، وهشُّوا لنا وبَشُّوا ، حتى حسبنا أنهم سيعطوننا الفاكهة بلا ثمن ، لأننا غرباء ؛ ولكن النتيجة كانت على عكس ما قدَّرنا ، فقد أخذوا منا ثمن الهشاشة والبشاشة والترحيب غالياً ، ثم ودَّعونا إلى باب البستان باسمين . . .

وكان الجو بارداً شديد البرودة ، فأوينا إلى الفندق قبل غروب الشمس ، لنستدفئ بين جدرانه . . .

وأصرَّ أصحابى على أن يكون السرير لى ، وأن يناموا هم على السجادة بجانب السرير ؛ فلم أستطع مخالفتهم ؛ ولكنى لم أكد أغمض جفونى حتى أحسست بمغص فى بطنى ؛ لكثرة ما أكلت من الفاكهة وما شربت من الماء البارد ؛ ولم يلبث المغص أن اشتد ، فنزلت عن السرير بخفَّة . أقصد « بيت الخلاء » لأقضى حاجة ، ولكن مصيبتى كانت شديدة ، إذ وجدتُ باب الغرفة مغلقاً علينا !

وأردت أن أدقَّ الباب ، ليسمع صاحب الفندق فيفتح لى ويقودنى إلى حيث أقضى حاجتى ؛ ولكنى خشيتُ أن أزعج النائمين ، فصبرتُ على بَلْوَتى ، وعدت إلى السرير . . .

وُخيِّل إلىَّ فى تلك اللحظة أن أصحابى أيقاظ ، ويتظاهرون بالنوم ، فأقلقنى هذا إقلاقاً شديداً ، لأنى لم أعرف سببه . . .

واستلقيتُ على الفراش ، ولكن عينىَّ ظلَّتا مفتوحتين ، وظلَّت أذناى مرهفتين للسمع ، فقد خُيِّل إلىَّ أن أصحابى يتهامسون ولا يريدون أن أسمع لهم صوتاً ؛ فتظاهرتُ بالنوم مثلهم ، وأنا فى أشد حالات الانتباه واليقظة ، إذ وقع فى وهمى أنهم يتآمرون علىَّ ، ليقتلونى ، أو ليسلبونى مالى !

ومضت دقائق ، وأنا فى يقظة وانتباه وقلق ؛ ثم عاد المغص شديداً ، كأن السكاكين تمزِّق بطنى ؛ فلم أطق البقاء فى الفراش ، وعدت إلى باب الغرفة أحاول أن أفتحه . .

وفى هذه المرة كذلك ، خُيِّل إلىَّ أن أصحابى أيقاظ ، وأنهم يرقبوننى وهم يتظاهرون بالنوم ؛ فامتلأ قلبى خوفاً ؛ ولم أجد بُدّاً من طرق الباب بشدة ، ليفتح لى صاحب الفندق . . .

والعجيب أن أصحابى لم يستيقظوا على هذه الطرقات الشديدة ، ليوهمونى أنهم فى نوم عميق ، كنوم أهل الكهف . . .

وسمع الفُندُقىُّ الطرق ، وأحسست خطواته تقترب من باب الغرفة ، وأصحابى ما يزالون نياماً ، أو متظاهرين بالنوم . . .

وحسبت أن الرجل سيفتح لى الباب ؛ ولكنى سمعته يقول من ورائه : ماذا حدث ؟

قلت : افتح لى . أريد أن أذهب إلى الخلاء !

قال : افتح أنت . . . إننى لم أقفل الباب ، والمفتاح معكم ، فأنتم الذين أقفلتموه من الداخل . .

وزادنى هذا قلقاً وخوفاً ، وزاد سوء ظنى بأصحابى ، وزاد بى المغص فى الوقت نفسه حتى كدت . . . . .





القطار خرافة!

لما ذاع نبأ اختراع القطار بأمريكا منذ مئة وعشرين سنة، لم يصدِّق الأمريكيون ذلك النبأ، وقالوا: كيف يمكن أن تجرى عَرَبات كبيرة، مصنوعة من الحديد، على الأرض، دون أن يجرَّها حيوان؟ هذه خرافة ولا شك!

فلما توالت عليهم الأنباء بعد ذلك عن هذا الاختراع الجديد، ازدادوا إنكاراً، وقالوا: هذا شيء لابد أن يكون من عمل الشيطان!

ولكن هذا الاختراع مع ذلك لم يلبث أن انتشر، وكثُر المنتفعون به؛ ففكر بعض المتنورين من أهالى بلدة «أوهيو» الأمريكية، فى إفادة بلدتهم بهذا الاختراع الجديد، وتوصيلها بالخطوط الحديدية التى تمشى عليها القُطُر؛ ثم اجتمع هؤلاء المتنوِّرون ليناقشوا الرأى ويرسمون الخطة...

ولم يكن هناك مكان صالح للاجتماع، غير المدرسة، فكتبوا إلى إدارة المدرسة يستأذنونها فى السماح لهم بعقد الاجتماع فيها، وكانوا يظنون أن إدارة المدرسة متنوِّرة، فلا يمكن أن تُعارض فى هذا، ولكن خيبتهم كانت كبيرة، حين وصلتهم رسالة من المدرسة جاء فيها: «نحن نعتذر... وقد كنا مستعدين للسماح لكم بعقد الاجتماع لأى غرض من الأغراض.، إلا هذا الغرض الخرافى الذى تريدون أن تجتمعوا من أجله، فسامحونا!»

الصلح خير!

تنازع رجلان، وطال نزاعهما دون أن ينتهيا إلى حلّ يرتضيانه، فاتفقا على الذهاب إلى رجل من أهل الحكمة ليقضى بينهما...

فلما عرف الحكيم موضوع النزاع بينهما، قال لهما: لا أقضى بينكما حتى تُقسما لى على أن تُنفِّذا حكمى بلا اعتراض ولا مخالفة.

فلما أقسم له الرجلان على ما أراد، قال لهما: حكمت عليكما ألا تُفارقا هذا المكان إلا وأنتما صديقان!

شاعر... بالقوة!

كان بعض الأمراء يتمنى أن يكون شاعراً، ولكن شعره كان سخيفاً، ضعيفاً، لا يستلذه قارئ ولا سامع، فدعا أديباً كبيراً، من أشهر أدباء عصره، ليسمعه شعره ويسأله الرأى فيه، وهو يطمع أن يجامله ذلك الأديب الكبير، فيثنى عليه ويمدح شعره، فيشيع قوله، ويعترف الناس بأن الأمير شاعر؛ ولكن الأديب لم يسمع من الأمير إلا نظماً تافهاً، ركيكاً ليس له معنى ولا مبنى؛ فقال له: الحق - أيها الأمير - إن نظمك هذا لا يعجبنى ولا يعجب أحداً من أهل الأدب!

فاغتاظ الأمير وضاق صدره بهذه الصراحة، وأمر بحبس الرجل!...

وقضى الأديب فى حبس الأمير بضعة أسابيع، ثم دعاه الأمير إليه مرة أخرى، وهو يطمع فى أن يكون الحبس قد غيَّر رأيه، فأجلسه إلى جانبه، ثم قال: والآن فاسمع منى شعراً آخر جديداً!

ثم أخذ ينشده طائفة أخرى من النظم:

فلما فرغ من إنشاده، هبَّ الأديب واقفاً، دون أن ينطق حرفاً؛ فاستعجب الأمير وسأله: إلى أين...؟

قال الرجل: إلى السجن مرة أخرى!!

الجالس فوق الشمس!

وُلد أحد الأشخاص أعمى، فلم يبصر قطُّ شيئاً من الدنيا؛ فلما كبر تعوَّد أن يسأل الناس عن شكل الأشياء التى يرونها ليصفوها له؛ وذات يوم سأل صديقاً له عن السماء: ما صفتُها؟

فقال له صديقه: إنها زرقاء مثل النِّيلة التى تُستخدم فى الصِّباغة!

فلما وضع يده بعد ذلك فى صندوق النيلة، رآها مسحوقة كالدقيق؛ فقال لنفسه: لابد أن السماء تشبه الدقيق!

ومرة أخرى سأل صديقاً عن الشمس، فقال له: إنها لامعة كالمرآة...

فأمسك مرآة وقال: لابد أن الشمس لامعة وصلبة كالمرآة!

وسمع ذات مرة قائلا يقول: إن الشمس مستديرة، ككرة من النحاس...

فهداه تخيُّله إلى أن الشمس لابد أن تكون قريبة الشَّبه بطبلة من النحاس، إذا نقرها أحد بأصابعه أحدثت صوتاً...

وفى يوم من الأيام دخل ذلك الأعمى مطبخ الدار، وكان فيه قدر من النحاس مملوءة بالدقيق، فعثر بها ووقع عليها؛ فلما لمس الدقيق، والقدر المستديرة كالكرة، صرخ يطلب النجدة قائلا: أنقذونى، فقد سقطت إلى السماء، وأنا الآن قاعد فوق الشمس!

لا تنسوا ميعاد

سندباد

يوم الجمعة القادم

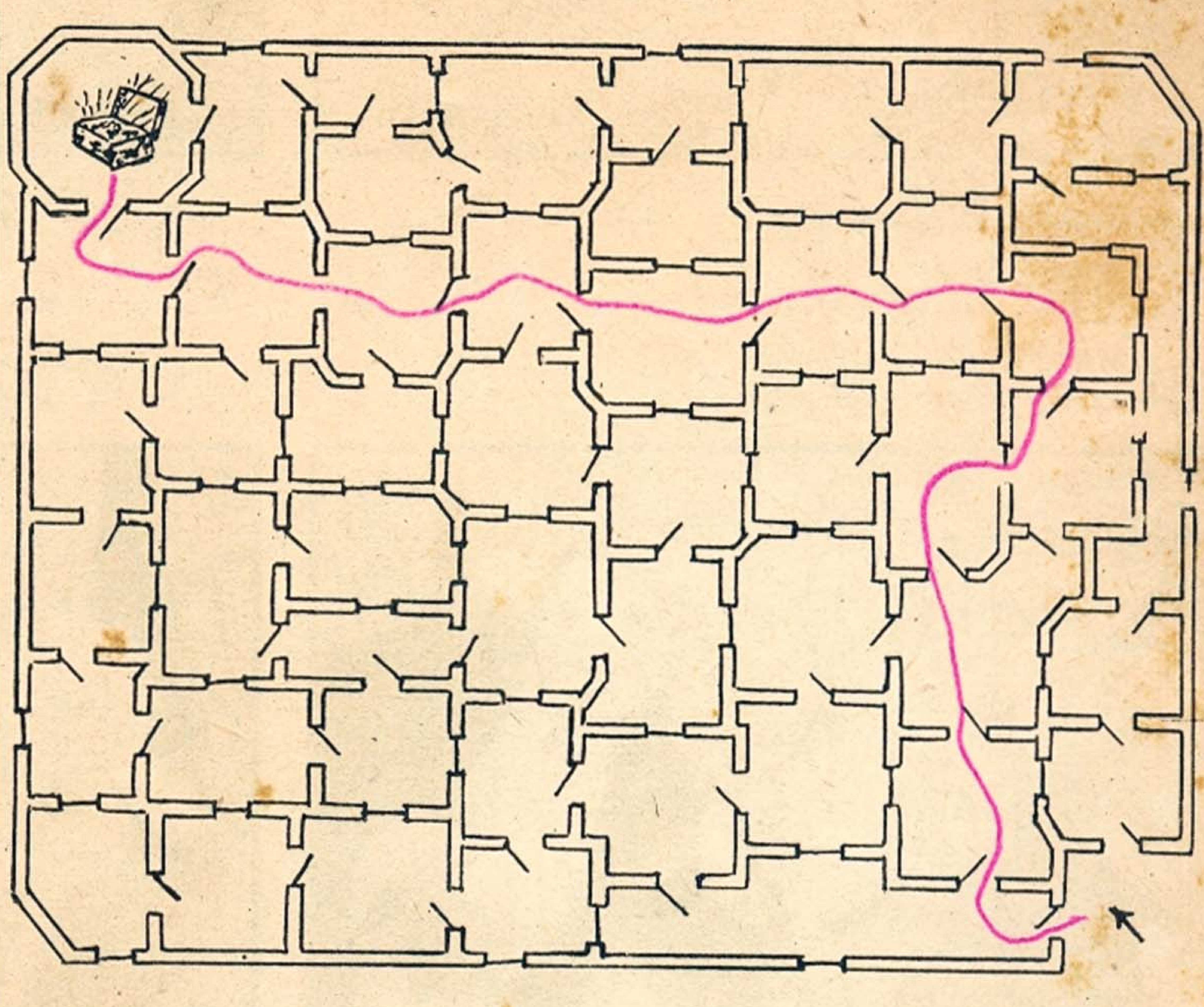
الساعة ٩ صباحاً

فى سينما مترو

يرجو سندباد من أصدقائه تقديم البطاقة الخاصة بتاريخ ميلاد كل منهم إلى سينما مترو يوم الجمعة القادم ١٤ يناير سنة ١٩٥٤ الساعة ٩ صباحاً.

تعال نلعب

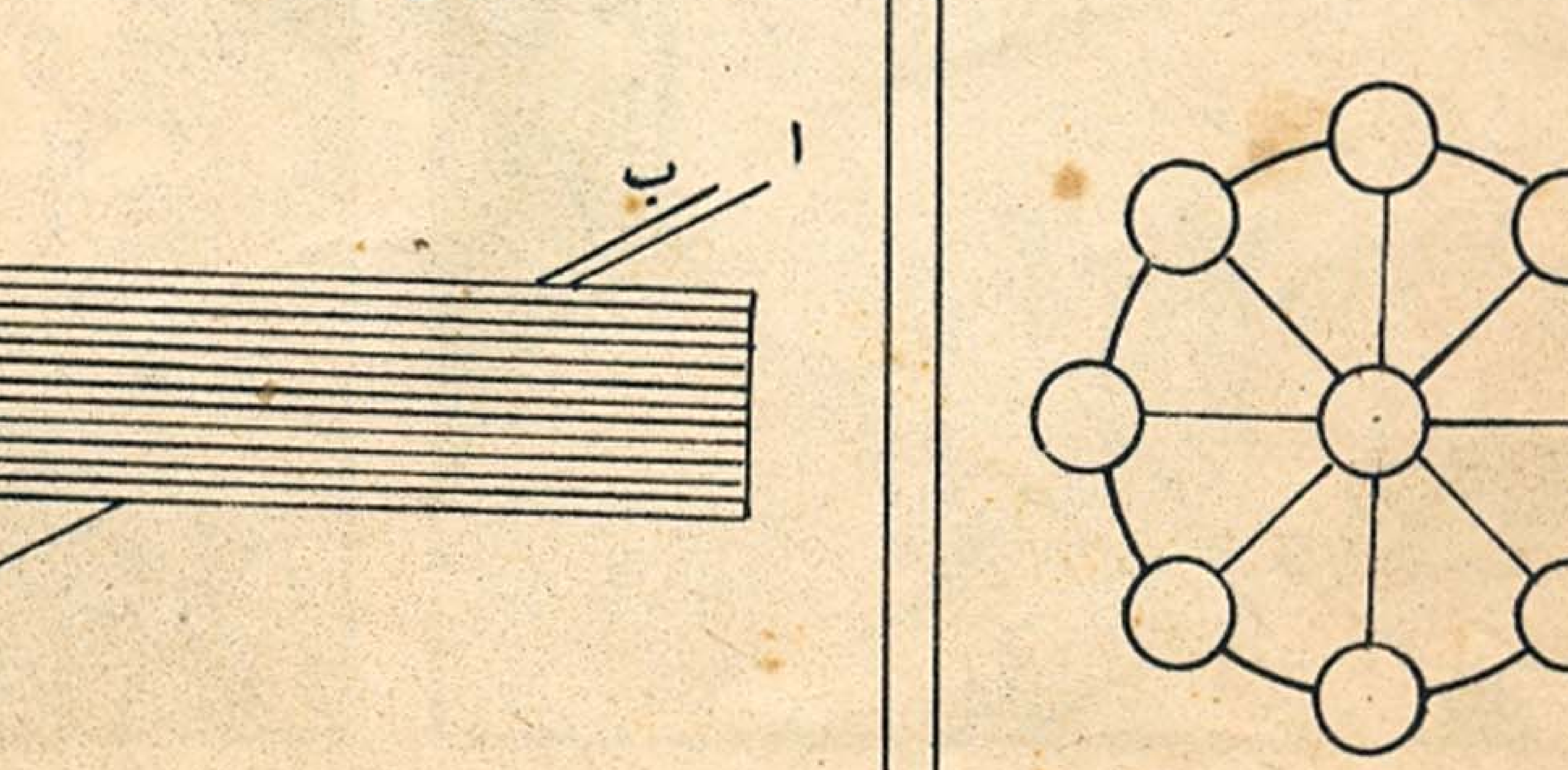
الوصول إلى الكنز



أخفى أحد الملوك كنزاً فى إحدى حجرات هذا المخبأ ، وهو مكون من حجرات كثيرة ، بعض أبوابها مفتوح ، وبعضها الآخر مقفل ؛ حاول أن تكتشف أقصر طريق للوصول إلى الكنز ، مبتدئاً من السهم ؛ ولاحظ أنه لا يمكن أن تمر من الأبواب المقفلة .

لغز حسابى

خداع نظر



وزع الأعداد من ١ إلى ٩ على الدوائر الصغيرة الخالية ، بشرط أن يكون مجموع كل ثلاثة أعداد واقعة على مستقيم واحد ، هو ١٥

دقق النظر فى هذا الشكل ، وحاول أن تكتشف أى الخطين ا أم ب ممتد إلى أسفل الشكل

اختبر ذكاءك

* البيض فى سلة ، يتضاعف كل دقيقة ؛ وفى نهاية ساعة ، كانت السلة قد امتلأت بيضاً ، ففى أى دقيقة كانت السلة ممتلئة إلى النصف ؟

* فى درج من الأدراج خمسة مناديل بيضاء ، وخمسة مناديل ملونة ؛ فإذا مددت يدك فى الظلام إلى الدرج ، فما هو أقل عدد من المناديل يجب أن تسحبه حتى تضمن أن فى يدك منديلين من لون واحد ؟

حلول ألعاب العدد ١

● الكلمات المتقاطعة

(١) عسل (٢) سرب

(٣) لبنان (٤) أمس

(٥) نسناس (٦) أمر

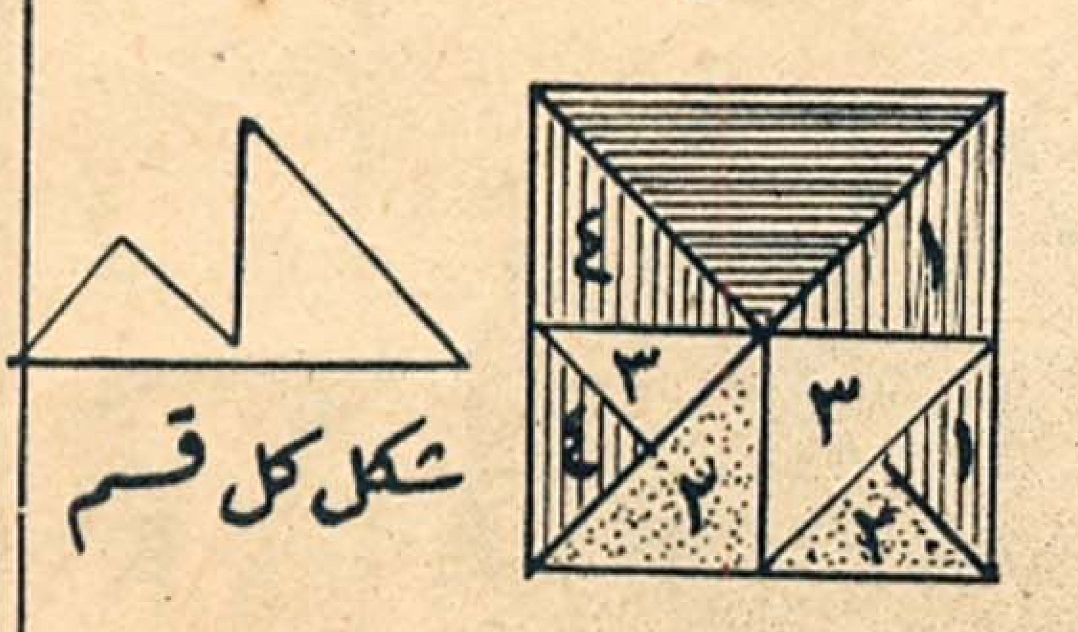
(٧) سرج

● اللغز الحسابى

العدد ٤٥ والأقسام الأربعة هى :

٥ ، ٨ ، ١٢ ، ٢٠

● لغز المربع



● حزّر فزّر

(١) فى الصورة رجل زائدة

(٢) الأرنب القطبى ، ويعيش فى شمال أمريكا .

مغامرات شدّاد وعوّاد



١ — رفع شدّاد رأسه عن المذود وهو يقول بأنفة: ما هذا البرسيم القذر؟ إن رائحته كريهة! أما عوّاد فكان جائعاً أشد الجوع، فلم يبال شدّاد، واستمر يأكل...



٢ — اغتاظ شدّاد من عوّاد، فمال على رقبته يعضها وهو يقول له: يا منهوم! يا جوعان! أيعجبك هذا الطعام القذر؟ وكانت العضة شديدة، فنهق عوّاد محتجاً، ثم عاد يأكل.



٣ — سمع السيد همام نهيق الحمار، فأخذ عصاه، وذهب إلى الزريبة، ليعرف ماذا حدث؛ فرأى البرسيم مبعثراً، والحماران يتعاركان؛ فنزل بالعصا على ظهر عوّاد!..



٤ — رفع عوّاد رأسه إلى سيده، ليستعطفه ويشكو إليه شدّاد؛ ولكنه خاف أن يرفع صوته، فيزداد غضب سيده، فسكت، وسكت السيد ثم غادر الزريبة!



٥ — وكان شدّاد واقفاً في ركن الزريبة يضحك، فمال إليه عوّاد، وقال: أيعجبك هذا: أنت تعضني، وترمي البرسيم، فلا يضربك، ويضربني سيدي، فتضحك أنت!

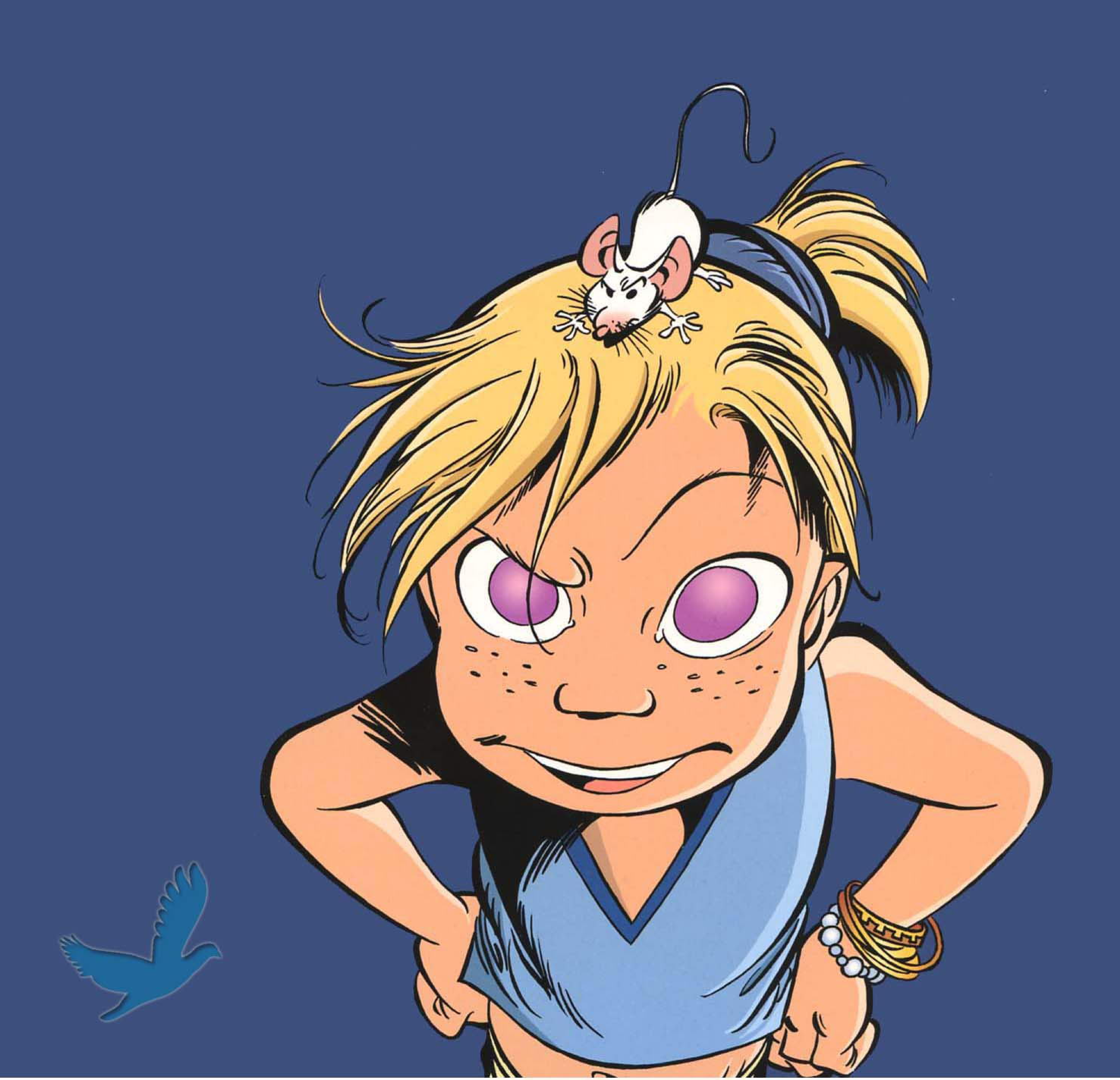


٦ — قال شدّاد: لو طاوعتني لما عضضتك، ولا ضربك سيدك! قال عوّاد: وماذا تريد فأطيعك؟ قال شدّاد: لنهرب من هذا الذل، لنعيش أحراراً في بلادنا!..

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

